

نور على الدرب 091 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بحضراتكم الى لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

اللجنة الدائمة للافتاء اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل للبرنامج سبين عين صاد من امام يقول الشيخ في اخر العام الهجري ترسل في الجوات رسائل لطلب الاستغفار في اخر العام. فهل لهذا - 00:00:50

عسل وتسمى هذه حملة المستغفرين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فان الاستغفار مطلوب من المسلم في كل وقت. خصوصا اذا حدث منه ذنب فانه يبادر - 00:01:10 الاستغفار والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. وهذا في كل وقت ما في اخر العام فقط. وكذلك يشرع الاستغفار - 00:01:30

في اخر الليل للاصحاب. قال تعالى والمستغفرين بالاسحار. وهذا في كل ليلة. قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. وهذا في كل ليلة لا في اخر العام فقط. وكذلك يشرع الاستغفار بعد السلام من - 00:01:48 المفروضة مباشرة. كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الصلاة المفروضة يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله بعد اداء العبادات. لانه قد يعتريها شيء من النقص. وهذا ما في كل وقت. لا في اخر العام. فتحدد - 00:02:08

اخر العام للاستغفار او طلب الاستغفار في اخر العام هذا لا اصل له فهو بدعة او له صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود عليه. من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام فان كل - 00:02:28 محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فهذا الذي يروج في الجوات في اخر العام من حملة الاستغفار هذا بدعة والذين يدعون اليه دعاء من البدعة فيجب الحذر منهم. نعم الشيخ صالح يعني هذه الرسائل التي تأتي وايضا كذلك يوم الجمعة يقول جمعة مباركة اكثروا لي من الدعاء انشر توجر. هذه - 00:02:48

ولا استعملت لاجل ترويح الخرافات فهي فرصة لهم لانه لا تذكر اسمائهم ويطلبون من الناس كذا ولا يلتفت الى ما في الجوات من هذه الطلبات خصوصا امور العبادات فلا بد من من ثبوتها بدليل صحيح من الكتاب والسنة. نعم - 00:03:13 هل هناك دعاء للسنة الجديدة؟ لا دعاء ولا شيء خاص بالسنة الجديدة. هذا كله من المبتدعات. نعم فضيلة الشيخ يعني في تعاقب العوام والسنوات ومر هذه الايام فيها عبر ودروس. ابرز هذه الدروس الذي يعتبر بها المؤمن. قال تعالى ان في خلق السماوات والارض

- 00:03:33

واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم في اخر الايات فلا شك ان في مرور الليالي هو الذي جعل الليل والنهار لمن اراد ان يتذكر واراد - 00:03:57

ذكورا وذكر الله والاستغفار والدعاء في البكور وفي الاصال. امر مطلوب في اول النهار في اول الليل في ساعات الليل في ساعات

النهار مطلوب من المسلم ان يذكر الله وان يستغفر وان يدعو في كل وقت ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا. [00:04:14](#) - الاخ ابو مهند له مجموعة من الاسئلة يبدأ هذه الاسئلة ويقول فضيلة الشيخ صالح امام المسجد يقرأ بنا في الصلاة الجهرية اه من البقرة وحتى الناس. سنختم كل ثلاثة اشهر او كل شهرين حسب اه قراءة والتطويل. هل هذا وارد؟ هذا لم - [00:04:34](#)

وهذا فيه احراج للناس فيه احراج للناس وفيه ايضا تغريب بالناس يظنون ان هذا سنة وان يقرأ القرآن في الفرائض طيب يقرأ كل القرآن في الصلوات المفروضة ويختتم هذا من من الامور التي لا اصل لها. فليقرأ ما تيسر من القرآن ولم يكن - [00:04:54](#)

صلى الله عليه وسلم يلتزم بقراءة القرآن كله في الفرائض وانما يقرأ ما تيسر من السور والايات هكذا. قال تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن فاقرأوا ما تيسر منه. قال للرجل الذي يعلمه الصلاة ثم قام ما تيسر معك من القرآن نعم - [00:05:15](#)

احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ هذا مصري مقيم بالرياض يقول آآ الشيخ صالح سمعت بان الكتب العلامة ابن دقيقة عيد والذي يعد من العلماء البارزين. هناك بعض الملحوظات اه في اه كتبه. فنريد اولاً نبذة مختصرة عن حياة هذا - [00:05:35](#)

الرجل وعن ابرز هذه الكتب هذا الرجل وهو الامام العلامة الدقيق العيد رحمه الله امام جليل ومحدث من وله كتب معتمدة عند العلماء منها شرح العمدة عمدة الاحكام وهو كتاب مشهور - [00:05:55](#)

انه غيرها من فله كتاب الامام في احاديث الاحكام وهو امام جليل فهذا الذي يقول ان عليه ملاحظات يبيدها هذه الملاحظات يبينها وليس هناك احد معصوم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والعالم اه ليس بمعصوم - [00:06:15](#)

يخطئ ولكن خطاه مغفور كما قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد واخطأ فله اجر واحد اذا كان اذا كان اهلا للاجتهد ومؤهلا للاجتهد فانه يغفر له الخطأ الذي لم يتعمده ولكن - [00:06:35](#)

السائل ان يحدد هذه الملاحظات التي ذكرها او نقلها عن غيره. نعم. جزاكم الله خيرا يقول ما رأيكم في تفسير لغوي تفسير جليل وهو من التفاسير المعتمدة وهو تفسير آآ على عقيدة السلف الصالح ومؤلفه محيي الدين - [00:06:57](#)

البغوي هذا امام جليل يسمى محي السنة وهو امام جليل من ائمة اهل السنة والجماعة. نعم. جزاكم الله خيرا للاخ السائل يقول الصلاة على الموتى وفيهم اطفال صغار هل يكون الدعاء لهم عاماً؟ ام يخص الاطفال بدعاء - [00:07:17](#)

مخصص يدعو للجناز التي يصلي عليها من كبار وصغار بادعاء بالثناء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للصغار ايضا يستغفر لابويهم يدعو ان يشفع يشفعهم الله في ابويهم فيدعو للكبار وللصغار. نعم. يقول حفظكم الله الامام الذي يصلي بنا الفريضة - [00:07:37](#)

في صلاة الفجر يقرأ من المصحف. هل في ذلك بأس؟ نعم هذا لا اصل له بل الله جل وعلا قال فاقرأوا ما تيسر من القرى ويقرأ ما تيسر من حفظه وهذا لا يحتاج الى المصحف. سور القصار السور المفصل يقرأ ما - [00:08:07](#)

احفظ ولا يحتاج الى المصحف. نعم. يقول ما الاجر المترتب على صيام يوم عاشوراء؟ واذا افرد العاشر فقط من غير صيام يوم قبله وبعده. الاجر المترتب عليه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء احتسبوا على الله ان يكفر السنة - [00:08:27](#)

الماضية ففيه اجر عظيم وهو مكفر للسيئات التي مرت في السنة الماضية كلها هذا فضل عظيم هو صوم يوم عاشوراء فقط يجزي لكن الافضل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يصام يوماً قبله واذا لم - [00:08:47](#)

يمكن صيام يوم قبله يصوم يوماً بعده. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ اسامة اسماعيل يقول ما الافضل آآ اريد ان احج ان شاء العام القادم هل احج مفرداً ومتمتع؟ وما الفرق بينهما وانا راتبى قليل؟ فما الافضل من الناحية المادية وجزاء - [00:09:07](#)

الله خيرا. لا من حيث الاطلاق تمتع افضل. هو ان يحرم ابني العمرة من اشهر الحج. ثم يتحلل منها ثم يحرم بالحج من عامه ويفدي يذبح فدية هذا افضل افضل الانسك ثم من بعده القران ان يحرم بالعمرة - [00:09:27](#)

والحج مقترنين طوف لهما طوافا واحدا ويسعى لهما سعياً واحدا وعليه الفدية عليه الفدية لانه نوع من التمتع لانه جمع بين نسكين في سفر واحد فهو متمتع وعليه الفدية والافراد ان يحرم بالحج فقط من دون عمرة هذا على - [00:09:47](#)

بحسب حال الشخص فيفعل ما تيسر له من هذه المناسك الثلاثة ان شاء يحرم متمتعا او قارنا او مفرداً على حسب ما يتيسر له ولكن

إذا لم يستطع ذبح الهدى للتمتع أو للقران فإنه كما قال الله جل وعلا فمن لم يستطع - [00:10:07](#)

وصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة إذا رجعتنم تلك عشرة كاملة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. رسالة الاخ عبدالعزيز السلامة من اوائل يقول الشيخ ما هي شروط المسح على الخفين؟ وخصوص - [00:10:27](#)

طن اه في ايام الشتاء. فبعض الناس فضيلة الشيخ اه تجلس عليه اه هذه الشراب وهذه الخفين اكثر من ثلاثة المسح على الخفين بدل غسل الرجلين هذه رخصة سهل الله بها على عباده. آآ لكن يشترط شروط لمس على الكفر - [00:10:43](#)

فان او ما يقوم مقامهما من الجوارب الساترة للشروط ان يلبسهما بعد كمال الطهارة. يتوضأ وظوءا كاملا يغسل رجليه فاذا غسل رجليه يلبس الخفين ويمسح عليهما لمدة ثلاثة ايام بلبايلها - [00:11:03](#)

للمسافر وللمقيم يوم وليلة يمسح عليهما بشرط ان يكونا ساترين للرجلين بان يكونا على الرجلين الكعبين فما اسفل وان يكون صفقين لا يرى من ورائهما لون الجلد ليس بمخرقين ولا شفاف - [00:11:23](#)

ان يكون ساترين لان الخف اذا اطلق يراد به الخف السليم الساتر. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ ابو احمد يقول فضيلة الشيخ اذا طلب من طالب العلم ان يفتى في مسألة فمتى يفتي طالب العلم في - [00:11:43](#)

وما هو الضابط حفظكم الله وما توجيهكم ايضا من يتسرع في الفتوى مأجورين. طالب العلم اذا كان عنده اهلية الجواب يعني يكون عالما بالجواب وايضا عنده دليل من الكتاب والسنة على ما يقول فانه يفتي السائل يفتيه بعلم - [00:12:03](#)

اما اذا لم يكن عنده علم ولا استعداد للجواب فانه يقول لا ادري ويحيل السائل الى من هو اعلم منه ولا يتحمل المسؤولية وهو ليس عنده علم. نعم. جزاكم الله خيرا يسأل الاخ عبد العزيز عن موضع التكبيرات التي يرفع المسلم يديه - [00:12:23](#)

في الصلاة وهل هي سنة ام واجبة؟ اه التكبير تكبيرة الاحرام ركن من اركان الصلاة لا تصح لا تنعقد الا بها اما بقية التكبيرات الانتقال فانها واجب. من واجبات الصلاة - [00:12:43](#)

واما رفع اليدين عند التكبير في رفع في اربعة مواضع او ثلاثة. موضع الاول عند تكبيرة الاحرام الموضع الثاني عند الركوع موضعه الثالث عند الرفع من الركوع هذا ثابت في الاحاديث والموضع الرابع اذا قام من التشهد الاول. نعم - [00:13:00](#)

جزاكم الله خيرا وبارك فيكم والاخ مصري ومقيم في جدة يقول فضيلة الشيخ اه اولاً اريد من الشيخ ان يحدثنا عن مقام ابراهيم في مكة وعن الصلاة خلفه ومتى بني؟ جزاكم الله خيراً - [00:13:19](#)

الله سبحانه وتعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ومقام ابراهيم ليس بنا وانما هو الصخرة التي قام عليها وهو يبني الكعبة عليه الصلاة والسلام. كان يقف عليها وترتفع به وتنخفض به حسب الطلب. فجعل الله هذه الصخرة مقام ابراهيم. وشرع - [00:13:36](#)

الصلاة عندها فاذا فرغ من الطواف فانه يأتي الى مقام ابراهيم ويصلي خلفه يجعله بينه وبين الكعبة اللي خلفه هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الطواف اتى عند مقام ابراهيم وتلا هذه الاية - [00:13:56](#)

ومن مقام ابراهيم مصلى فصلى عنده ركعتين تسمى ركعتي الطواف ولا يصلى عنده غير ركعتي الطواف لأن هذا هو الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اما غيرهما فيصلى في الحرم. داخل المسجد الحرام في اي مكان. امكنه ذلك. نعم - [00:14:16](#)

احسن الله اليكم من اسئلة السائل يقول يا فضيلة الشيخ يقول انا مقصر اه في السنن الرواتب وايضا في صلاة الليل فما اقل وفي الليل وهل اجر اول الليل مثل الثلث الاخير؟ صلاة الليل ليس لها حد يصلي ما تيسر له هو اقلها الوتر - [00:14:36](#)

لغة الوتر وهو سنة مؤكدة ويقوم مع الوتر قبله ويقوم قبل الوتر ما تيسر له من قيام الليل ولو يصلي قبل الوتر ستين سنة وما زاد عليهما فهو افضل واخر الليل افضل من اوله. فمن وثق من قيامه في اخر الليل تأخير الوتر - [00:14:56](#)

الى اخر الليل مع ما تيسر من القيام قبله هذا افضل. نعم. يقول فضيلة الشيخ ابو ابراهيم كيف تؤدي كانت عروض التجارة هل في نهاية الحول؟ اذا تم الحول على القيمة التي اشتريت بها العروض فانها تثمن - [00:15:16](#)

لما تساوي عند تمام الحول على قيمتها وتدفع زكاتها ربع العشر من القيمة المقدرة لها. اذا الوقت نعم جزاكم الله خيراً ام عبد الله من الدمام تقول رجل نوى الاضحية ولكنه قصر من شعره ناسيا. هل عليه شيء؟ ليس عليه - [00:15:36](#)

ما دام لم يتعمد فليس عليه شيء. واما اذا كان مذاكرا ومتعمدا فانه منهى عن ذلك. منهى عن الرسول صلى الله عليه وسلم من اراد ان يضحى ان يأخذ شيئا من شعره او بشرته حتى يذبح اضحيته في ايام العشر - [00:15:57](#)

عشر ذي الحج. نعم. تقول الاخت ايضا فضيلة الشيخ كيف يجمع المقيم والمسافر للحج بين الاضحية والفدية لا مانع من ذلك ولكن اذا ذبح الفدية فانها تجزي عن الاضحية لكن لو اراد زيادة الاجر فانه يذبح الاضحية - [00:16:17](#)

الفدية جميعا في في منى او في مكة او في احتجاج مكة ويتصدق ويأكل منهما. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. اه فضيلة الشيخ تقول الاخت ايضا ارملة عندها ايتام. فهل تلزمهما؟ تلزمهما الاضحية وهي غير - [00:16:37](#)

ماديا الاضحية ليست واجبة لا على القادر ولا على الفقير انما هي سنة مؤكدة وتكون عن الصغير وعن الكبير وعن الحي وعن للميت لانها صدقة وفيها تقرب الى الله جل وعلا وفيها احسان الى الناس بلخومها ومنافعها - [00:16:57](#)

فاذا كان موسرا فانه لا ينبغي له ترك الاضحية بل ان بعض العلماء يرى وجوبها على الغني ولكن الصحيح والراجح انها سنة انها مؤكدة وليست واجبة. نعم. اه تقول فضيلة الشيخ في العام الماضي طلب مني احد الاخوة ومن عاداته انه يحج على الناس طلبا - [00:17:17](#)

ومني ثمانية الاف وخمس مئة ريال لكي يحج عن ابني المتوفى. فاعطيته هذا المبلغ وعندما تحققت من الامر وجدت ان تكاليف الرحلة لا تكلف اكثر من خمسة الاف وخمس مئة ريال. الزيادة في ذلك فضيلة الشيخ هل هي - [00:17:37](#)

له النائم في الحج او العمرة اذا كان قصده المال فانها لا تصح منه لا يصح منه الحج ولا العمرة. اذا كان قصده المال اما اذا كان قصده الحج او العمرة وطلب الاجر له وللمنوب عنه فانه يأخذ من المال ما يعطى وما يدفع اليه بدون اشتراط - [00:17:57](#)

يأخذ ما يدفع اليه بدون اشتراط وان اخذ قدر ما ينفق في الحج او العمرة فهذا هو الاحسن ولفظا له. نعم. اخيرا فضيلة الشيخ الاخت ام رام تقول في الوضوء بالنسبة للمرأة كيف تمسح المرأة على رأسها اذا كان الشعر طويل - [00:18:17](#)

تمسح على رأسها على ما فوق منابت الشعر كاملا. واما ما نزل من الظفائر او من الشعر فلا يسمع مسحه انما يمسح ما فوق الرأس فقط. نعم اخيرا تقول يا شيخ آآ انا كثيرة النذر هل آآ آ اقوم بنذر واحد ام بعدة آآ مجموعات من النذر؟ كل - [00:18:37](#)

نظر له حكم لكن بشرط ان يكون نذر طاعة. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. اذا كان نذر طاعة او صلاة او صيام او حج او عمرة فانه يجب عليه الوفاء بالنذر. قال تعالى وليوفوا نذورهم يوفون بالنذر - [00:19:01](#)

طافون يوما كان شره مستطيرا وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه. النذر عبادة اذا نذر او الانسان وهو نذر طاعة وجب عليه الوفاء به ولا تتداخل النذور. كل كل نذر له حكمه. نعم - [00:19:21](#)

الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. هذه تحية من مهندس الصوت عثمان عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء - [00:19:41](#)